

ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا لشهر ديسمبر عام 2020 "إعداد جدول أعمال جديد"

مقدمة

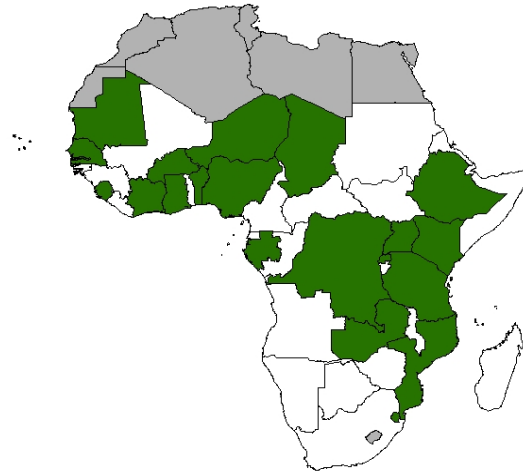
بوصولنا لنهاية أكتوبر 2020، حدد الاقتصاديين خطوات إصلاح الاقتصاد العالمي بعد جائحة كوفيد-19. كان التركيز في المقالة على إعادة صياغة العلاقة بين الأفراد والدولة، مع التعلم من الماضي ومن الأزمات العالمية الحالية. أدرك الاقتصاديين أن الديمقراطية وحقوق الإنسان في خطر. مع حث الدول على تبني التغيير، والقيام باستثمارات ذكية من شأنها خلق فرص عمل ستؤدي إلى معالجة التحديات الحرجة مثل اختناقات سلسلة التوريد؛ البيئة والأفراد، والطاقة الصديقة للمناخ؛ وبناء شبكات أمان مستهدفة بشكل مناسب.

هذه الرسالة وثيقة الصلة بالحرب ضد الملاريا. في تقرير الملاريا في العالم لعام 2020، أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تافروس أدهانوم غيريسوس، إلى أن "... كما رأينا في هذا التقرير، استقرت المكاسب - وهو الاتجاه الذي لوحظ خلال السنوات الأخيرة". حدث هذا الركود مع استثمارات ما قبل جائحة كوفيد-19 في مكافحة الملاريا. نحن ندخل عام 2021 باقتصادات أصغر وعائدات ضريبية أقل، ومع ذلك زاد الطلب على تكثيف الاستثمارات لتعزيز تقديم الخدمات الصحية وكسب المعركة المدمرة ضد الملاريا؛ حتى عندما نؤمن الأدوية واللقاحات الكافية لمكافحة كوفيد-19.

تحسين المشاركة الاقتصادية الكاملة

كان مجتمع الملاريا يستعد لتكثيف العمل على مدى السنوات الثلاث الماضية. أولاً، تم إطلاق حملة "القضاء على الملاريا يبدأ بي" في عام 2018، لإشراك كل لاعب في الاقتصاد في الحرب ضد الملاريا. سيتمكن هذا أصحاب المصلحة من أن يكونوا جزءاً من التغيير في الديمقراطية التشاركية. اليوم، أطلقت 19 دولة المبادرة. يتم حث كل دولة على إطلاق هذه الحملة التي تشرك جميع القطاعات وجميع الجهات الفاعلة في الاقتصاد، بما في ذلك الأفراد والقطاع الخاص والمجتمع المدني والزعماء التقليديون ووسائل الإعلام والقطاعات الحكومية والجماعات الدينية والبرلمانات والسلطات المحلية، للالتزام بالانضمام وامتلاك وسائل مكافحة الملاريا.

الدول التي أشارت إلى إطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

الأعضاء

أنجولا

بنين

بتسوانا

بوركينافاسو

بوروندي

الكاميرون

الرأس الأخضر

تشاد

جزر القمر

جمهورية الكونغو

جمهورية

الكونغو الديمقراطية

ساحل العاج

جيبوتي

مصر

غينيا الاستوائية

أرتريا

أثيوبيا

الجابون

غانا

غينيا

كينيا

ليسوتو

ليبيريا

مدغشقر

مالاوي

مالي

موريتانيا

موريشيوس

موزمبيق

ناميبيا

النيجر

نيجيريا

رواندا

الجمهورية العربية

الديمقراطية الصحراوية

ساو تومي وبرينسيب

السنغال

السيشل

سيراليون

الصومال

جنوب أفريقيا

جنوب السودان

السودان

غامبيا

توجو

أوغندا

جمهورية تنزانيا المتحدة

زامبيا

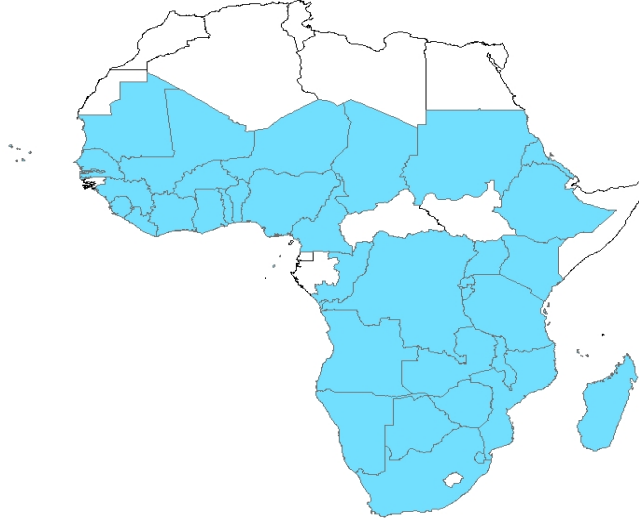
زيمبابوي

الرقمنة

لكي تقوم البلدان بحملات مستنيرة ولكي يفهم مختلف أصحاب المصلحة أدوارهم تمامًا والمشاركة بها، ستحتاج البلدان إلى الحصول على بيانات ومعلومات عن مكافحة الملاريا والقضاء عليها بسهولة داخل البلد. رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، يشير إلى هذا على أنه الرقمنة. استخدام البيانات لتنوير عملية صنع القرار وتوجيه مشاركة أصحاب المصلحة. ساعد اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا البلدان على تطوير بطاقات الأداء الوطنية على أساس منتظم. عند استخدامها في سياق الحملة لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة، فهذه أدوات قوية للغاية للقضاء على المرض.

في فبراير من هذا العام، في وقت انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي، سيطلق فخامة الرئيس كينياتا مركز المعرفة لبطاقات أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، والذي سيوفر منصة تعليمية افتراضية مع دورات معتمدة، بالإضافة إلى تسهيل مشاركة بطاقات النتائج وأفضل الممارسات وخلق الفرص من أجل التعلم/التعاون بين الجنوب والجنوب وتعزيز مشاركة الشركاء.

الدول ذات بطاقة أداء مكافحة الملاريا/القضاء عليها



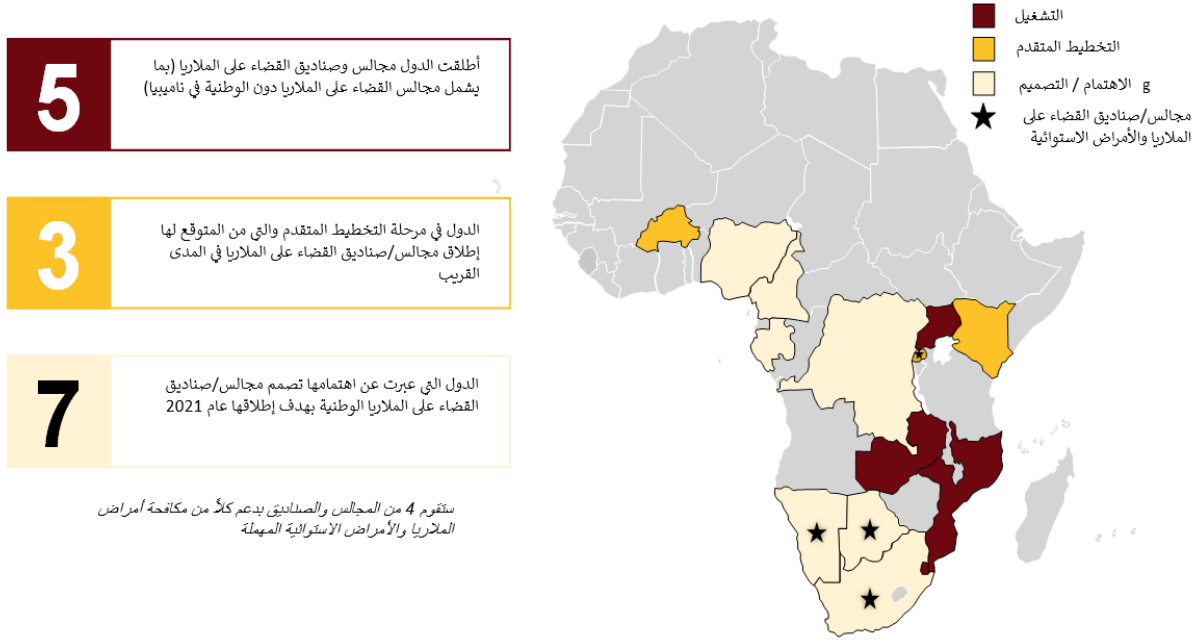
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

معظم الدول الأعضاء (40) في اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا لديها الآن بطاقات أداء وطنية للملاريا.

المجالس/اللجان/الهيئات الخاصة بمكافحة الملاريا

والخطوة التالية لتسخير هذا الالتزام هي إنشاء مجالس القضاء على الملاريا. تعمل المجالس كهيئات رقابية نيابة عن رئيس الدولة والحكومة، لضمان عمل جميع أصحاب المصلحة في البلاد مع وزارة الصحة والشراكة معها للقضاء على الملاريا. وهي تتألف من قادة القطاعات ومجموعات أصحاب المصلحة والشركاء الحاليين. تستخدم المجالس بطاقات قياس الأداء الوطنية والمحلية والمجتمعية لتقييم التقدم، وتحديد الاختناقات، والتوصل إلى حلول، واتخاذ الإجراءات لتسريع التقدم.

مجالس وصناديق القضاء على الملاريا



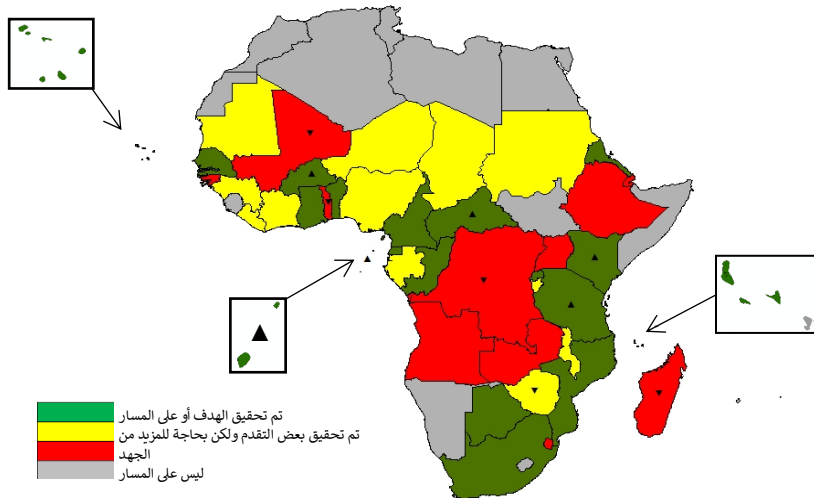
جميع البلدان التي لديها بطاقات أداء وطنية (انظر الخريطة أعلاه)، في وضع يُمكنها من تقديم مجالس القضاء على الملاريا. الفوائد الرئيسية للمجالس هي إبقاء الملاريا على رأس جدول أعمال التنمية الوطنية بالإضافة إلى تحسين الكفاءة والفعالية، وتحديد الثغرات التي يمكن لمختلف أصحاب المصلحة حول الطاولة تعبئتها، بما يشمل القطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والشباب، والبرلمان، والمجتمع المدني، إلخ.

صناديق القضاء على الملاريا

أظهرت الأبحاث التي أجراها شركاء التنمية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي أن قطاع الصحة يخسر سنويًا ما يصل إلى 40 ٪ من استثماراته بسبب عدم الكفاءة. إن مجالس القضاء على الملاريا، بتحسين الكفاءة والفعالية، سوف تتعافى وتتجنب بعض هذه الخسارة المحتملة.

بالإضافة إلى ذلك، عملت المجالس على إنشاء صناديق القضاء على الملاريا، لتعبئة الموارد التي تكمل وتعالج الثغرات في استثمارات الحكومة وشركاء التنمية في مكافحة الملاريا. وبالتالي الحصول على المزيد من النتائج مقابل المال والمزيد من الأموال لزيادة التأثير.

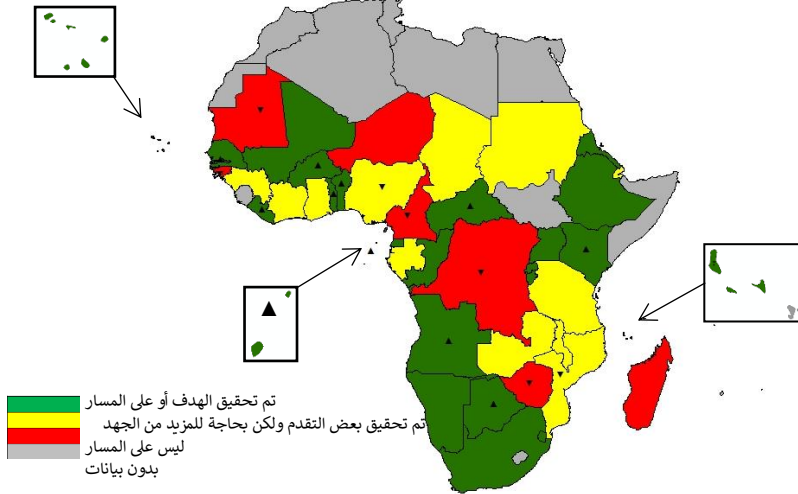
اختبارات التشخيص السريع في المخزون (< 9 أشهر من المخزون)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

العلاج الثنائي المرتكز إلى مادة الأرتيميسينين في المخزون (< 9 أشهر من المخزون)



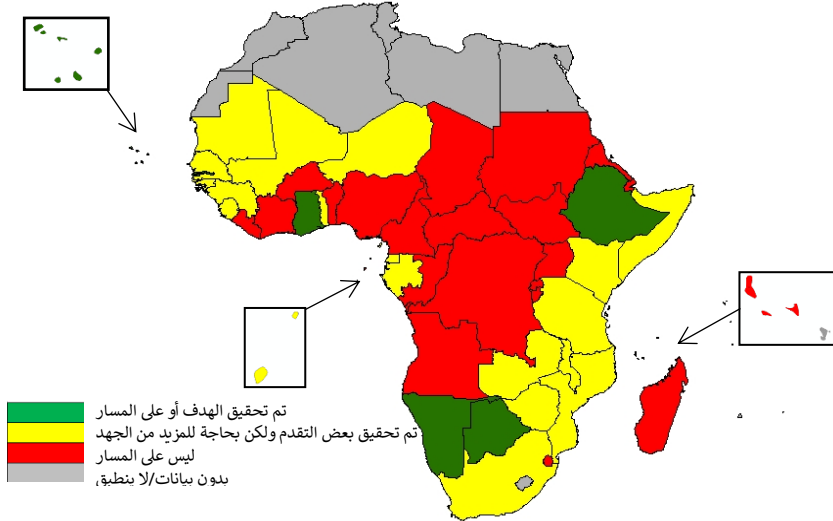
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

لقد كان هذا فعالاً للغاية؛ وأمثلة على الجهود الناجحة والمشاركة الفعالة للشركاء، تُشير أن إشراك الاقتصاد بأكمله يجدي نفعاً. يُشير تحليل حديث من نيجيريا مقتبس في تقرير الملاريا العالمي لعام 2020، أن مزيجا محسناً من تدخلات القطاع العام والقطاع الخاص والشباب، يمكن أن يتجنب عشرات الملايين من حالات الملاريا الإضافية وآلاف الوفيات الإضافية بحلول عام 2023.

جيش الشباب

في الواقع، من الواضح أن العمل كالمعتاد لن ينهي الأمر. سكان أفريقيا من الشباب ولن يتم إهمال الشباب. الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة يشكلون 20% من سكاننا، وأكثر من 200 مليون مواطن. هم أفضل تعليماً وأكثر تنوعاً من الأجيال السابقة.

على المسار الصحيح للحد من حدوث الحالات بنسبة $\leq 40\%$ بحلول عام 2020 (مقارنة بعام 2015)



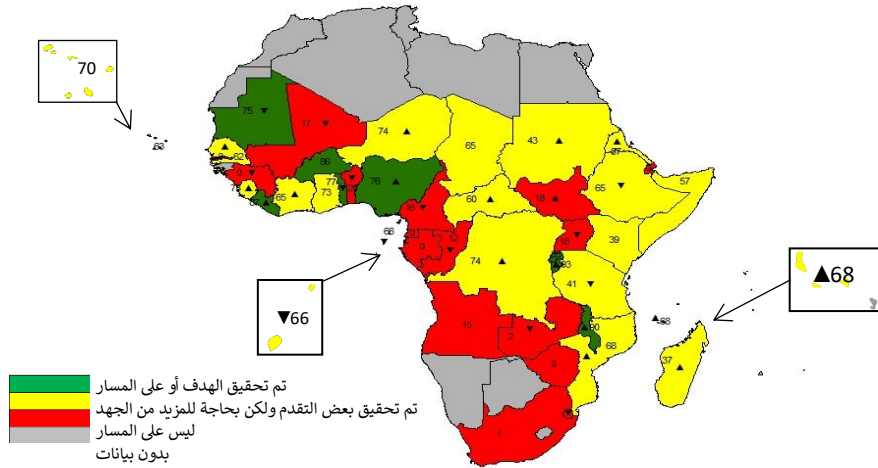
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

يتم حث كل بلد على إشراك الشباب كشركاء في مكافحة الملاريا. إن مشاركتهم في الدعوة، والبحث والتطوير، ومكافحة النواقل، والاكتشاف المبكر والعلاج، بالإضافة إلى تعبئة الموارد من شأنه أن يغير النتائج بشكل كبير نحو الأفضل. سيطلق رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا استراتيجية الشباب في وقت قمة الاتحاد الأفريقي في فبراير.

المشاركة دون الإقليمية

يعترف الاتحاد الأفريقي بالمجموعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) كأدوات فعالة في تعزيز التعاون بين البلدان، بما في ذلك في الصحة والقطاعات ذات الصلة. وفقا لذلك تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ وقعت شراكة دحر الملاريا لإنهاء الملاريا واتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا مذكرات تفاهم مع كل من المجموعات الاقتصادية الإقليمية. في ضوء ذلك، وجه فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، بصفتها رئيسًا لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، بأن تعمل الأمانة مع كل مجموعة من المجموعات الاقتصادية الإقليمية لدعم بطاقات قياس الأداء دون الإقليمية والمبادرات دون الإقليمية، بما في ذلك التعاون عبر الحدود، والمشتريات المجمع، وتعبئة الموارد، والتصنيع الإقليمي. تتيح الفرصة أيضًا المشاركة في تعزيز العلاج الجماعي لأمراض المناطق الاستوائية المهملة، وهو متخلف في العديد من البلدان. واستجابة لذلك، تقوم بعض البلدان بإنشاء مجالس وصناديق من شأنها معالجة كل من الملاريا والأمراض الاستوائية المهملة.

تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق الاستوائية المهملة (مؤشر الأمراض الاستوائية المهملة (% (2019)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الرابع من العام 2020
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أي كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

استنتاج

سينتطلب القيام باستثمارات ذكية في مجال الملاريا والأمراض المدارية المهملة وصحة الأم والطفل والمراهق توسيع نطاق ما يصلح والتفكير خارج الصندوق. يدعو رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا فخامة الرئيس أوهورو كينياتا جميع الشركاء للعمل معًا تحت إشراف وزارات الصحة، بطريقة منسقة ومنظمة وفعالة لتحقيق أقصى قدر من التأثير وتقديم أفريقيا خالية من الملاريا. ستوفر مجالس القضاء على الملاريا مستوى عالٍ من الإشراف لتحقيق ذلك، وهو فوز للجميع؛ والنصر الدائم لمجتمعات وشعوب أفريقيا. إصلاح علاقة جديدة مع المواطن الفرد هو مسؤولية الجميع.

القضاء على الملاريا يبدأ بي.